mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الأحد 61/6/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال فرعون يا هامان بني صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله. وصد عن السبيل وما كيد في - 00:00:00

الا في شباب. وقال الذي امن يا قوم اتبعوا نهدكم سبيل الرشاد يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الاخرة هي دار القرار وان الاخرة هي دار القرار. من عمل سيئة فلا يجزاها الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 00:00:20

من اولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب لا اله الا الله يخبر تعالى عن هذا الكافر الطاغي الجاحد في العون انه قال تمويها تمويها على قومه لهم انه قال لوزيرها معن - 00:00:44

هامان يا هامان يقول له يا هامان ابن لي طرحا بناء عالي بناء عاليا لعلي اطلع الى اله موسى لعلي ادعو الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا - 00:01:28

وهو كاذب في هذا القول ان موسى ان الله يقول وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقال تعالى عن موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر فهو جاحد - 00:01:58

استكبر استدل العلماء بها بهذا القول ان موسى اخبر هل يستدلون بهذه الاية يدلون بها على علو الله وان موسى قال لفرعون ان ربه في السماء فهي من ادلة العلوم - 00:02:18

فاهل السنة المثبتون لعلو الله هؤلاء من اتباع موسى يؤمنون بان الله في السماء والجاحدين فرعونية يشبهون فرعون في جحده لله ولعلوه لعلي ادعو الاسباب فاطلع الى الهي واني لاظنه كاذبا - 00:03:00

وكذلك زين لفرعون هكذا يعني هذا من من من جهله زين له سوء عمله عمله السيء عمل سيء زين له فهو مغرور وما كيد فرعون كذلك زين لفرعون السوء عمله - 00:03:35

وصد عن السبيل صد عن سبيل الله عن سبيل الحق وسبيل الرشد زين لفرعون وسوء عمله وما كيد فرعون الا في كباب كيده قوته وجنوده قلها الى خسائر وبوار في تباب - 00:04:22

وهذا الخبر عن فرعون جاء سبحان الله معترضا في اثناء كلام المؤمن يا خبر الخبر عن المؤمن لم ينتهي ولهذا عادة عاد السياق الى ذكر ما قاله المؤمن الرجل المؤمن - 00:05:02

وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سميع رشاد سبيل الحق رشد اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد نقيض قوي في فرعون يقول ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل رشاد - 00:05:29

هذا رد عليه فهذا المؤمن هو هو الذي على السبيل على سبيل الحق وهو الذي يهدي لكبير الرشاد حقا لا فرعون الكافر ثم يذكرهم بحال الدنيا وانها متاع زائل وان الاخرة هي الدار - 00:06:04

الباقية انما هذه الحياة الدنيا متاع يا قومي انما هذه انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القضاء من عمل سيئا فلا يجزى الا من جاء بالحزن فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون - 00:06:37

فالجزاء في الاخرة على هذا هذا هذا الاصل السيئة بمثله من جاء به هي دار القضاء من عمل سيئة فلا يجزاه الا مثله لا يظلم بالزيادة

بزيادة السيئات عليه سيئة بالسيئة - 00:07:08
ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن واولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب جزاؤهم الجنة وعملهم مضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة - 00:07:42
فهذه نصائح من هذا الرجل المؤمن اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد دعوة دعوة لسبيل الحق اتباع الرسل لاتباع موسى عليه السلام يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع يعني متاعهم قليل زائل - 00:08:10
وان الاخرة هي دار القضاء هي الدار الباقية سواء في الجنة او في السعير وكل من اهل الدارين كل من اهل الدارين مخلد فيما هو فيه نعوذ بالله من النار - 00:08:40
مخلد اهل الجنة خلود فيها ابدا واهل النادي كذلك هي دار القرار من ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب يوصفون فيها رزقا - 00:09:04
عظيما كثيرا وافرا مضاعفا لا اله الا الله. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى. رحمه الله. نعم. رحمه - 00:09:33
في تفسير قول الله تعالى وقال فرعون يا هامان ابن ليسرحى الايات وقال فرعون معارقا لموسى ايش؟ وقال فرعون. ايه ومكذبا له في دعوته الى اللقاء برب العالمين الذي على العرش استوى - 00:10:15
وعلى وعلى الخلق اعتلى على الخلق اعتلى ايه نعم احسن الله اليك. والقصد منه مرتفعا اي بناء عظيما مرتفعا والقصد منه. هم. لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات الى الهي موسى واني لاظنه كاذبا. في دعواه ان لنا - 00:10:50
ربا وانه فوق السماوات ولكنه يريد ان يحتاط فرعون ويختبر الامر بنفسه. قال الله تعالى في بيان الذي حمله وعلى هذا القول وكذلك زين لفرعون سوء عمله. فزين فله العمل السيئ فلم يزل الشيطان يزينه وهو يدعو اليه ويحسنه - 00:11:44
هتارة مفسدين وصد عن السبيل الحق بسبب الباطل الذي زين له. وما فرعون الذي اراد ان به الحق ويوهم به الناس انه محق وان موسى مبطل الا في تب اي خسار وبوار. لا يفيده - 00:12:24
ان الشقاء في الدنيا والاخرة. وقال الذي امن معيدا نصيحته يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. لا كما يقول لكم فرعون فانه لا يهديكم الا طريق الغي والفساد. يا قومي انما - 00:13:04
هذه الحياة الدنيا متاع. يتمتع بها ويتنعم قليلا ثم تنقطع لا تغرنكم وتخلعنكم. اما خلقتم له وان الاخرة هي دار القرار او ربما ان هذا الرجل والله اعلم كان يكتم ايمانه - 00:13:34
ثم بعد ذلك اه جهر بالدعوة كأن هذا والله اعلم كان في البداية اكتموا ايمانه وكان يتلطف اما اخيرا وكانه اعلن الدعوة كما في هذه الايات والتي بعدها. نعم وان الاخرة هي دار القرار التي هي محل الاقامة ومنزل - 00:14:02
فينبغي لكم ان تؤثروها وتعملوا لها عملا يسعدك يسعدكم فيها. من عمل سيئة من شرك او فسوق او واسعا لا يجزى الا مثلها. اي لا يجازى الا بما يسوؤه ويحزنه - 00:14:34
لان جزاء سيئة السوء. ومن عمل صالحا صالحا من ذكر او انثى من اعمال القلوب والجوارح واقوال اللسان وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة. يرزقون فيها بغير حساب يعطون اجرهم بلا حد ولا عد. بل يعطيهم الله ما لا تبلغ - 00:15:04
واعمالهم ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة. ويا قومي هذا انت نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه الملتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم - 00:15:44
باب ما يستدل به على تفسير اله المصلى عليهم. المصلى عليهم واله من المراد بالال يعني عدة اقوال اتباعه على دينه من الصحابة وغيرهم صلى الله عليه وعلى اله ويكون عطف الصحابة - 00:16:43
اذا قلت صلى الله عليه وعلى اله وصحبه العطف الخاص على العام وفسر ايضا الان باهله. ال بيته من ازواجه وذريته وقد جاء هذا في بعض الروايات ولعلها هي التي يشير اليها المصنف في هذه الترجمة. بكل معنى وصلى الله على محمد وعلى - 00:17:21

ازواجه وذريته نعم باب ما يستدل به على تفسير اله المصلى عليهم عن ابي حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على - 00:17:53

وبارك على محمد وازواجه وذريته. كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. متفق عليه. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى. اذا صلى علينا اهل البيت - 00:18:29

فليقل من اراد احسن الله من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى ها اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذريته واهل بيته. كما صليت على ال - 00:18:59

انك حميد مجيد. رواه ابو داوود انتهى نعم لا اله الا الروايات في الصلاة الابراهيمية متنوعة حفظ يعني عدة من هذه الروايات ان يقل بعضها حينا يقول احيانا مرة اخرى بلفظ اخر فتكون من العبادات المتنوعة - 00:19:29

التي يشرع للانسان ان يأتي بها متنوعة. تارة وتارة المصلى عليهم من ازواجه وذريته الذين على دينه اما ذريته الادينون وهؤلاء معروفون اما ذرياتهم التي من بعدهم ذرية الحسن والحسين - 00:20:16

كذلك هؤلاء كما قال الله ابراهيم ومن ذريتهما محزن وظالم لنفسه ليس كل من كان من ذرية الانبياء يكون صالحا لا منهم ومنهم حتى قال الله لابراهيم لما قال واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن - 00:21:04

قال لا ينال عهدي الظالمين فيهم وفيهم. منهم الانبياء ابراهيم فيهم الانبياء وفيهم الصالحون وفيهم الظالمون لانفسهم بالفين والكفار ولا يغني عنهم لا يغني عنهم النسب شيئا النسب الذي به النجاة هو الايمان والعمل الصالح - 00:21:42

ولا يغر من كان ينتسب الى بيت الرسول عليه الصلاة والسلام كان ينتسب الى اهل بيته لا يغر بنسبه عليها ان ان نكمل هذا الشرف باصل الشرف وهو الايمان والعمل الصالح - 00:22:36

شكرا نعم رحمه الله اه حديث ابي حميد الحديث احتج به طائفة من العلماء على ان الال هم الازواج والذرية ووجهه انه اقام الازواج والذرية مقام ال محمد في سائر الروايات المتقدمة - 00:23:02

واستدلوا على ذلك بقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. لان ما قبل الاية وما بعدها الزوجات فاشعر ذلك بارادتهن. واشعر تذكير المخاطبين بارادة غيرهن. وبين هذا الحديث وحديث ابي هريرة - 00:24:03

هريرة الاتي وبين هذا الحديث وحديث ابي هريرة ثلاث من هم المرادون بالاية وبسائر الاحاديث التي اجمل فيها الان ولكنه يشكل علي. اي ولكنه يشكل على هذا امتناعه صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:23

من ادخال ام سلمة تحت الكساء بعد اه سؤالها ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم عند نزول هذه الاية مشيرا الى علي وفاطمة والحسن والحسين اللهم ان هؤلاء اهل بيتي - 00:24:43

بعد ان هم هؤلاء اللهم ان هؤلاء اهل بيتي. هم. بعد ان جللهم بالكساء وقيل ان الان هم الذين حرمت عليهم الصدقة وهم بنو هاشم ومن اهل هذا القول الامام - 00:25:00

واستدل القائل بذلك بان زيد بن ارقم فسر الالة بهم وبين انهم ال علي وال جعفر وال عقيل وال العباس. كما في صحيح مسلم. والصحابي اعرف بمراده صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

فيكون تفسيره قرينة على التعيين. وقيل انهم بنو هاشم وبنو المطلب الى ذلك ذهب الشافعي وقيل فاطمة وعلي والحسنان واولادهم. والى ذلك ذهب جمهور اهل البيت. واستدلوا بحديث الكساء الثابت في صحيح مسلم وغيره. وقوله صلى الله عليه وسلم في اللهم ان هؤلاء اهل بيتي مشيرا اليهم - 00:25:36

ولكنه يقال ان كان هذا التركيب يدل على الحصر ولكنه يقال مم ان كان هذا التركيب يدل على الحصر باعتبار المقام او غيره فغاية ما فيه اخراج من عاداهم بمفهومه - 00:26:06

وغاية ما فيه من عاداهم بمفهومه. نعم. والاحاديث الدالة على ان انهم اعم منهم كما ورد في بني هاشم وفي الزوجات مخصصة بمنطوقها في عموم هذا المفهوم واقتصاره صلى الله عليه وسلم على تعيين البعض عند نزول الاية لا ينافي اخباره بعد - 00:26:26

ذلك بالزيادة. لان الاقتصار ربما كان لمزية للبعض او يعني اخص يعني المذكورون الذين دللهم الكتاب يعني هم اخص اهل بيته اهل بيتي انه على سبيل الحصر ما قال الرسول ما هؤلاء الا اهل بيتي - 00:27:00

هم خاصة الرسول من من من من اهل بيته ولا ولا يفيد الحصر. الحديث لا يفيد الحصر وقد دلت نصوص اخرى على ان اهل البيت يدخل فيهم الازواج آآ يدخل فيهم غيرهم - 00:27:28

ال جعفر ربما كان لمزية البعض او قبل العلم بان الال اعم من المعينين ثم يقال اذا كانت هذه الصيغة تقتضي الحصر. فما الدليل على دخول اولاد المحل بالكساء في الالة. المجللين - 00:27:59

المجللين بالكساء في الال. مع ان مفهوم هذا الحصر يخرجهم. فان كان ادخالهم بمخصص وهو التفسير بالذرية وذريته صلى الله عليه وسلم هم اولاد فاطمة فما الفرق بين مخصص ومخصص - 00:28:31

وقيل ان الان هم قرابة من غير تقييد الى ذلك ذهب جماعة من اهل العلم وقيل هم الامة جميعا قال النووي يعني الاتباع كان اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام من امته - 00:28:53

نعم قال النووي في شرح مسلم وهو اظهرها. قال وهو اختيار الازهري وغيره من المحققين انتهى واليه ذهب نشوان الحميري امام اللغة واليه ذهب نشوان الحميري امام اللغة نسوان. نعم - 00:29:12

نسوان امام ومن شعره في ذلك ال النبي هم اتباع ملته ال النبي هم هم اتباع ملته من الاعاجم والسودان والعرب نبيهم نعم اقعد. اتباع ملتهم هم اتباع ملته من الاعاجم - 00:29:45

والسودان والعربي. نعم لو لم يكن اله الا قرابته لو لم يكن اهله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابي لهب الله المستعان كل كل الادلة الدالة على فضل - 00:30:18

اهل البيت كلها ان يخرج عنهم من لم يتبع الرسول فمن لم يتبع الرسول لا حظ لهم من هذا الفضل ابدا هؤلاء مبعدون من نصوص الدال حلال على بعدهم وعلى شقائهم نعم - 00:30:57

نعم ويدل على ذلك ايضا قول عبد المطلب من ابيات وانصر وانصر على الصليب عابدين يوم الاك عبدالمطلب اه عبد المطلب الجد يقول وانصر وانصر على الصليب وعابديه اليوم الاك - 00:31:28

الوك. نعم. اهلك. ايه. وانصر على. الصليب. الصليب وعابديه اليوم على الصليب وعابديه اليوم الك يعني يريد اهل البيت مم والمراد باهل الصليب اتباعه ومن الادلة على ذلك فقول الله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. لان المراد باله اتباع - 00:31:59

واحتج لهذا القول بما اخرجه الطبراني. اه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما سئل عن الان قال ال كل تقي وروى وروى هذا وروي هذا من حديث علي ومن حديث انس وفي اسانيدها ما قال - 00:32:37

ويؤيد ذلك معنا الان لغة فانهم كما قال في القاموس اهل الرجل واتباعه. ولا ينافي هذا صلى الله عليه واله وسلم على البعض منهم في بعض الحالات كما تقدم. وكما في حديث مسلم في الاضحية - 00:32:57

اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد فانه لا شك ان القرابة اخص الان فتخصيص بالذكر ربما كان لمزايا لا يشاركهم فيها غيرهم. كما عرفت وتسميتهم بالامة لا ينافي - 00:33:17

بالان وعطف التفسير شائع ذائع كتابا وسنة ولغة. على التفسير بالخاص على العام والعام على الخاص. هذه اساليب معروفة تفسر بها نصوص الكتاب والسنة لأن لانه وردت باللسان العربي كل هذه الوجوه - 00:33:37

من الاساليب اللغة العربية نعم على ان حديث ابي هريرة المذكور اخر هذا الباب فيه عطف اهل بيته على ذريته. فاذا كان مجرد العطف يدل على التغاير مطلقا لزم ان تكون ذريته خارجة عن اهل بيته. والجواب الجواب - 00:34:04

ها هنا مانع من حمل الال على جميع الامة. وهو حديث آآ وهو حديث اني تارك فيكم الثقلين. ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترة الحديث وهو في - 00:34:29

صحيح مسلم وغيره فانه لو كان الان جميع الامة لكان المأمور بالتمسك والامر بالتمسك به شيئا واحدا وهو باطل. بعدين حديث ابي

هريرة قال رحمه الله الحديث سكت عنه ابو داوود - 00:34:48
الموت والمنذر وهو من طريق ابي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي عن عن المجمر عن ابي هريرة عنه الله عليه واله وسلم وقد اختلف فيه على ابي جعفر واخرجه النسائي في مسند علي من طريق عمرو بن - 00:35:05
عاصم عن حبان ابن يسار الكلابي عن عن حبان ابن يسار الكلاب عن عبدالرحمن بن طلعت الخزاعي عن ابي جعفر عن محمد بن عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:25
صف حديث ابي هريرة في الحديث نعم. بلفظ حديث ابي هريرة وقد اختلف فيه على ابي جعفر وعلى حبان ابن يسار الحديث استدل به القائلون بان الزوجات من الاية والقائلون ان الذرية من الال. وهو ادل على ذلك من الحديث الاول لذكر الال - 00:35:48
وفيه مجملا ومبينا. قوله بالمكيال بكسر الميم وهو ما يكال به وفيه دليل على ان هذه الصلاة اعظم اجرا من غيرها. واوفر ثوابا. قوله اهل البيت الاشهر فيه النصب على الاختصاص - 00:36:08
يجوز ابداله من ضمير علينا. قوله فليقل اللهم صلي على محمد قال الاسنوي قد اشتهر زيادة زيادة قبل محمد عند اكثر المصلين. اشتهر ولم يرضع ولم يصح من فعل الناس. نعم - 00:36:28
وفي كون ذلك افضل النظر انتهى. وقد روي عن ابن عبد السلام انه جعله من باب سلوك الادب وهو مبني على ان سلوك طريق الادب احب من الامتثال ويؤيده حديث ابي بكر. حين امره صلى الله عليه واله وسلم ان يثبت مكانه فلم يمتثل - 00:36:49
وقال ما كان لابن ابي قحافة ان يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك اله على وكذلك امتناع علي عن محو اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم من - 00:37:16
في صلح الحديبية بعد ان امره بذلك. وقال لا امحو لا امحو اسمك ابدا. وكلا حديثين في الصحيح فتقريره صلى الله عليه واله وسلم لهما على الامتناع من امتثال الامر - 00:37:36
تأدبا مشعر باولويته اللهم صلي على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه لكن يرد هذا الكلام في موضوع السيد التسيير هذا ما ما يعرف الا من من المتأخرين اما السلف الاول فلم ينقل على احد منهم انهم كانوا يسيدون الصحابة انهم يقولون ما - 00:37:56
ما قال لهم نبيهم صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد نعم يا شيخ محمد بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اللهم - 00:38:36
نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام - 00:39:21
باب دعوى الدم والقسامة باب دعوى الدم والقسامة والدم دواء الدم يدعي قوم ان انه قتل لهم قتيل ويطلبون القصاص والقصاص من القاتل معلوم كما تقدم النفس بالنفس عليكم القصاص - 00:39:35
الامر مألوف وانقسامة فريق من طرق اثبات دعوة الدم ودعوة وقتل اذا اشتبه اذا اشتبه الامر ولن ولم يعرض القاتل بعينه ودعى قوم انه قتل لهم والدعوة على جماعة او على واحد - 00:40:36
فان من طرق الاثبات القسامة وهي حكم انما يشرع في دعوى الدم نعم الله اليكم باب دعوى الدم والقسامة عن سهل ابن ابي حثمة رضي الله عنه عن رجال من كبراء قومه - 00:41:33
ابن عبد الله ابن سهل ومحيصة ابن مسعود الى خيبر من جهد اصابهم. عبدالله ابن ومحيصة. ومحيصة ابن مسعود. نعم. خرج الى فاتي محيصة فاخبر ان عبد الله ابن سهل قد قتل وطرح في عين فاتى يهود - 00:42:08
وقال انتم والله قتلتموه. قالوا والله ما قتلناه. فاقبل هو واخوه حويصة وعبدالرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد السن يريد السنة فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ان يدوا صاحبكم واما ان - 00:42:32
ان يأذنوا بحرب فكتب اليهم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه قال لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن وعبد الرحمن بن سهل. اتحلفون

وتستحقون دم صاحبكم؟ قالوا لا قال فتحلف لكم يهود؟ قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مئة ناقة قال - 00:42:59

اهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء متفق عليه وعن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من - 00:43:24

صار ادعوه على اليهود رواه مسلم. الله اكبر هذا الحديث هو الاصل في حكم القساوة وفي نوعية العمل بها فيما اذا حصل الاشتباه وقال اهل العلم انه لابد ان يكون يعني ما يعني مشروط في القسامة ان يكون هناك - 00:43:41

يعني يعني من عداوة مجرد دعوة بدون يعني شبهة لا تقبل العب البينة العادلة مشاهدين ولا يثبت القصاص بالايمان الا في القتال لا يسبت القصاص بالايمان الا في القسامة هذه الاصل هذه القصة - 00:44:16

احد انصار عبد الله بن سعد وحويصة ها ومحيصة خير من من حاجة بهما فانهم يطلبون يعني يعني ما يستعينون به يمكن في فرصة عمل او ولا يعني هل ذهبوا لليهود لا - 00:44:58

واوتي حويصة محيصة محيصة محيصة فقيل له ان عبد الله بن سعد يعني قد قتل اتى اليه فوجده قحط في دمي فقال هو لليهود انكم قتلتموه قالوا والله ما قتلناه - 00:45:41

اليهود تتوجه اليهم التهمة. عدو عدو للمسلمين اعداء المسلمين فجاء محيطه واخوه ايضا معه جاء الى الرسول وجاء عبد الرحمن بن سعد اخو عبد الله فاراد محيص احيي وسيتكلم. نعم احسن الله اليكم - 00:46:07

واراد فاراد محيطا الذي رافق عبدالله ابن سعد ان يتكلم كبر كبر يعني داع الاكبر منك يتكلم وهذا ادب من ادب الحديث وهو تقديم الكبير كبر كبر يتكلم ثم تكلم - 00:46:40

اخوه فذكروا ان ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم الخبر عليه الصلاة والسلام اما ان يدعو صاحبكم او يعلنوا بحرب لانهم بهذا نكدوا العهد اذا ثبت عليهم القتل ويأذن بحرب - 00:47:05

وكتب اليهم الرسول فرد الجواب بانهم لم يقتلوه وليس هناك بيئة ذكر لهم ان انهم اما ان يحذف خمسين ميل ان اليهود قتلوه اليهود خمسين فقالوا لا ايمن اليهودي لانهم كفار - 00:47:38

فلم يقبلوا ايمان اليهود ولم يستعدوا للحلف ان يحلفوا خمسين يمينا فاصبح الامر يعني لم يثبت فيه لم يتعين القاتل ولم يعرف القاتل ولم تكن للمدعين حجة فهداه الرسول من بيت المال - 00:48:15

وبدأوا بمئة من الابل وهذا شاهد من شواهد المسألة وهي ان الدية مائة من الابل وافادت القصة افاد هذا الحديث ان اسلوب القسامة كان معمولا به في الجاهلية فاقره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:48

وما اقره صلى الله عليه وسلم فهو حق ويعلم انه يعني كونه موجود في الجاهلية ليس كل ما كان في الجاهلية يكون باطلا لان اهل الجاهلية كان عندهم بقايا من اثار النبوة - 00:49:23

الاولى عندهم اخلاق عندهم اليس كل ما كان يفعله اهل الجاهلية كما اقره النبي صلى الله عليه وسلم من اه امور اه الناس في الجاهلية كان حقا باقراره. وما ابطله فهو باطل - 00:49:41

الرسول عليه الصلاة والسلام يعني اه ابطل امور كثيرة من امور الجاهلية واقر ما اقرظ والحكم لله ورسوله فما اقره النبي فهو حق. وما انكره ورده فهو باطل اقولها للحديث هو الاصل في مشروعية الحكم بالقسامة فيما اذ اشتبه - 00:50:08

الامر ولم يثبت يعني بالبينة يعني لابد من ان ان يدعوا يعني المدعون للدم لابد ان يكون هناك على المدعى عليهم ان يكون هناك يعني شبهة اتوجه اليهم وهو ما يعبر عنه باللوث او باللوث - 00:50:49

واليهود توجه اليهم التهمة بانهم اعداء دعوتهم معروفة اما لولا لم لو لم يكن هناك يعني شبهة يعني يؤيد او تشهد للدعوة لم يلتفت اليه اما اما البينة حتى المدعى عليه في القتل لا يطلب منه الحلف على المنكر - 00:51:20

لان اذا دعاو الدم من الايمان يعني لا لا يعمل بها ولاة يعتبر بها في في الحكم الا على هذا الوجه. خمسين يمين وعند الفقهاء تفصيل

لتطبيق هذه الاحكام ان الايمان - 00:51:56
يعني يعني يقوم بها المدعون يعني تقسم على على المدعين للدم عليهم يمكن يحلف بحسب عددهم يحلفون الخمسين يمينا يمكن يحلف الواحد عشرة ايمان بعضهم خمسة ايمان بحسب حالهم وعددهم - 00:52:32
شرح الشيخ قال البسام رحمه الله تعالى. من اول كلام ما يؤخذ من الحديث هو قدم حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة ثم اتى بحديث سهل ابن ابي حثمة - 00:53:00
المقدمة قال باب القسامة مقدمة مقدمة طيب القسامة بفتح القاف وتخفيف السين المهملة مصدره اقسم اقساما وقسامة ايش مصدر اقسم اقساما وقسامة. نعم. طيب. قال والقسامة شرعا ايمان مكررة في دعوى قتيل معصوم - 00:53:30
ايمان مكرر بدعوى ماشي وصورة القسامة ان يوجد قتيل بجراح او غيره ولا يعرف قاتله ولا تقوم البينة على من قتله. ها ولا تقوم البينة على من قتله. البينة الكم اثنين يعني. لو شاهدان ان فلان قتل فلان او ان هؤلاء قتلوا - 00:53:54
بالبينة المعروفة العادلة ولا تقوم بينته على من قتله ويدعي اولياء المقتول على واحد معين انه قتله وتقوم القرينة او على صدق المدعي. اه وتقوم وتقوم القرينة او القرائن على صدق المدعي والقرائن - 00:54:20
كثيرة منها العداوة بين القتيل و المدعى عليه او ان يوجد في دار المدعى عليه قتيلا او يوجد اثاثه مع انسان او يوجد اثاثه مع الانسان. اثاثه نعم. هم او نحو ذلك حينئذ آآ يحلف - 00:54:46
المدعي خمسين يمينا ان المدعى عليه هو القاتل ويستحق دم المدعى عليه فانك لعن الايمان كان المدعى المدعي او المدعون نعم. مم. حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ وانك لا. قضي عليه - 00:55:09
قضي عليه بالنقود والقسامة ثبتت مشروعيتها في السنة قال القاضي عياض. والقسامة ثبتت مشروعيتها في السنة نعم بهذه القصة. هم. قال القاضي عياض هي اصل من اصول الشرع مستقل بنفسه وقاعدة من قواعد الاحكام وركن من اركان - 00:55:28
مصالح العباد وهذا مذهب جمهور العلماء من الصحابة والتابعين وبها اخذ الائمة قال الوزير اتفقوا على ان القسامة مشروعة في القتيل اذا وجد ولم يعلم قاتله تخصص بها الادلة العامة. وقد روى ابن عبدالبر من حديث عمرو بن شعيب - 00:55:54
مرفوعا البينة على المدعي واليمين على من انكر الا في القسامة. قال الموفق وهذه الزيادة يتعين العمل بها لان الزيادة من الثقة مقبولة الموفق لا الحديث البينة على المدعي واليمين على من انكر الا في القسامة الا في القسامة هل جعلها من المتين؟ اي نعم سبحان - 00:56:16
من عبد البر يقول؟ لا ابن عبد البر. ايش يقول ابن عبد البر؟ قال وروى ابن عبد البر من حديث عمرو بن شعيب مرفوعا البينة المدعي واليمين على من انكر - 00:56:39
الا في الا في القسامة. احسن الله اليكم. قال الموفق وهذه الزيادة يتعين العمل بها لان الزيادة من من الثقة مقبولة ونكتة مسألة لانه ليس المعول على هذه الزيادة المعول على - 00:56:55
على العمل على هذه القصة هي الاصل ما هي المخصصة للعدوى؟ واذا صحت الزيادة نور على نور. نعم ونكتة مسألة القسامة ان اليمين تكون في جانب من قوي جانبه من المترافعين - 00:57:14
والاصل في الدعاوى ان جانب المدع عليه المنكر اقوى لان الاصل براءة الذمة لكن في القسمة لما كان مع المدعي اه اللوث قال شيخ الاسلام ككل قرينة ايدت ايدت الدعوة على المدعى عليه رجحت حينئذ دعوى المدعي فصارت اليمين بجانبه ولاعظم - 00:57:35
ولعظم القسامة وخطر الدماء لم يزول ولعظم ولعظم القسامة وخطر الدماء لم يكتفى بيمين واحدة بل لابد من تكريرها خمسين مرة قال الامام احمد اذهب الى القسامة ان كان ثم - 00:58:03
سبب بين وقال شيخ الاسلام اللوس يغلب على الظن سحر ما يغلب على الظن صحة الدعوى وقال العلامة ابن القيم وهذا من احسن الاستشهاد على ظاهر الامارات المغلبة على الظن بصدق المدعي. فيجوز ان يحلف بناء على - 00:58:20
ويجب على الحاكم ان يحكم فيثبت حق القصاص او الدية مع علمه انه لم يلد ولم يشهد لم لم يرد لا لم يرد لم يلد. نعم مع اني نعم.

مع علمه انه - 00:58:42
الم يرد ولم يشهد. يعني ما ورد المكان الذي فيها ايش ولم يشهد. نعم لم يشهد القاتل يعني يعني المدعي المدعي الحالف احسن الله اليكم نعم هو المدعي ايه نعم - 00:59:07
المدعي. نعم. بس لم يرد الامام ما ورد المكان الذي فيه ايش؟ ما ورد المكان الذي فيه القتل ما ادري الحال القاضي ان يحكم ويجب على الحاكم ان يحكم فيثبت حق القصاص او الدية مع علمه انه لم يرد ولم يشهد - 00:59:35
اشخاص ولياء الدم ممن ممن يطلبون ايش؟ يحلفون يحلفون كلهم يشتركون في الايمان عليهم. نعم. احسن الله اليكم وثم وعن رجل من الانصار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر قسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا - 01:00:02
من الانصار من بين ناس من الانصار في قتيل دعوه اليهود رواه مسلم. هي هي ما في الا مرة واحدة نعم لا يؤخذ من الحديث اولا القسامة شرعا هي ايمان مكررة في دعوى قتيل معصوم بعد ثانيا قال ابن قتيبة - 01:00:35
اول من قضى بالقسامة في الجاهلية الوليد بن المغيرة اول اول من قضى بالقسامة في الجاهلية الوليد بن المغيرة فاقرها النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام فالاسلام يقر من الاقوال والافعال ما حقق مصلحة او كانت - 01:00:56
راجحة على المفسدة الحديث الحديث يدل الحديث يدل على اقرار القسامة على ما كانت عليه وقد قضى بها النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس من الانصار على ما سيأتي بحديث سهل ابن ابي حثمة بعد هذا الحديث ان شاء الله - 01:01:18
رابعا بعضهم يرى ان جاءت على خلاف القياس يسأل بعضهم يرى ان القسامة جاءت على خلاف القياس ذلك ان البينة تكون على على على المدعي واليمين وعلى من انكر والقسامة عكست الوضع فصارت الايمان مطلوبة من المدعي او المدعين - 01:01:40
عند التأمل يظهر انها على وفق القياس وليست على خلافه. كما تقدم ان الايمان تكون في جانب نعم كان الضابط ان اليمين تكون في الجانب الاقوى من المتداعيين والقسمة لا تكون دعواها الا مع قرينة قوية - 01:02:03
تدل على صحة الدعوة وقوة اتهام المدعى عليه وحينئذ صارت اليمين في حق المدعي لان جانبهم قوي بالقرينة ذكر حديث سهل ابن ابي حثمة نعم يا محمد اتفضل يا علي - 01:02:25
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال رحمه الله من الذي تجب نفقته؟ وما مقدارها؟ الجواب يجب على الانسان نفقة ويجب عليه نفقة زوجته وسكناها وكسوتها بالمعروف بقدر يساره واعساره. بقدره - 01:02:50
نعم. بقدر بقدر يساره ويساره احسن ظن ينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه. فلينفق مما اتاه الله نعم. وكذلك نفقته على مماليكه من الادميين والبهائم وتوابع النفقة. وهذه النفقة للزوجة - 01:03:17
مماليك واجبة مع اليسار والاعسار. وهذه النفقة للزوجة والمماليك واجبة مع اليسار سوى الاعسار. ومع العجز عنها يجبر في نفقة المماليك على بيعهم او او ايجارهم لتحصيل النفقة الواجبة واما الزوجة فتقدم في الصحيح انها لا تملك واما الزوجة فتقدم في الصحيح انها لا تملك - 01:03:37
الفسخ في حال الاعسار وتجب عليه نفقة اولاده ووالديه يتركها. تروح تسأل الناس عند الضرورة نعم السلام عليكم وتجب عليه نفقة اولاده ووالديه من واناث وارث واذا كان عندها صناعة - 01:04:07
بمزاولة العمل التي الذي تحسنه نعم السلام عليكم وتجب عليه نفقة اولاده ووالديه من واناث وارثين او محجوبين. واما الحواشي غير غير الاصول والفرق من الاقارب فاوجبوها عليه اذا كان وارثا لهم بفرض او تعصيب. وهذه النفقة المقصود بها المواساة - 01:04:39
ودفع الحاجة ولهذا ولهذا اشترط لها شرطان اوجبوها كأنه يشير الى الحنابلة اصحاب الاصحاب ان المسألة فيها رأي اخر النفقة على غير وارث وان لم يكن وارثا والدليل على يعني وجوب النفقة على الوالد فقوله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك - 01:05:08
استدل بها على ان من كان وارثا لاحد من قرأ القرابة وجبت عليه نفقته اذا كان اذا كان فقيرا نعم احسن الله اليكم وهذه النفقة

المقصود بها المواساة ودفع الحاجة ولهذا اشترط لها شرطان. غنى المنفق بماله او كسبه نعم. وفقر - 01:05:48
المنفق عليه وكل هم الزوجة فتجب نفقته وان كانت غنية واما القريب لا حتى الاولاد انما تجي من النفقة ثم من كان فقيرا. اما اذا صار يعمل او صار غنيا - 01:06:16
لا تجب له النفقة. نعم اعد الجملة هذي طيبة. احسن الله اليكم. وهذه النفقة المقصود بها المواساة ودفع الحاجة. ولهذا اشترط لها شرطان غنى المنفق بماله او كسبه وفقر المنفق عليه. نعم. وكل هذه النفقات مع توابعها مقيدة بالمعروف. ويختلف - 01:06:38
معروف باختلاف الاوقات والبلدان والاحوال. ومتى امتنع من وجبت عليه النفقة في هذه الاحوال اجبر على ذلك ولمن له النفقة مع امتناع المنفق الاخذ من ماله ولو بغير علمه ورضاه. بدليل حديث - 01:07:03
بنت عتبة امرأة ابي سفيان يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفيك. بنية؟ قال لها خذي من ماله. ما يكفيك خذي من ماله بالمعروف. ما يكفيك ويكفي بنيك. نعم يعني بغير علم. نعم - 01:07:24
وكذلك الضيف الواجب ضيافته اذا امتنع من ضيافته. فله الاخذ قهرا او بغير علمه مقدار ما يجب له من الضيافة وهذا بخلاف من له حق على اخر من الحقوق التي سببها غير ظاهر فلا يحل له ان يأخذ - 01:07:46
ما له مقدار حقه لانه خيانة او ينسب الى الخيانة ولا ثم حق بين يحال الاخذ عليه هذا القول المفصل هو المذهب وهو احسن القول. المفصل مكتوب مفصل نعم فهذا القول المفصل هو المذهب وهو احسن اقوال في المسألة التي يسمونها مسألة الظفر والله اعلم - 01:08:06
قال رحمه الله عن الفرق بين العمد وشبه العمد والخطأ وما الى اخره نعم احسن الله اليكم ها الغريب الضيف اللي ماجد نفقته ضيافة ما له علاقة بالقرابة ابن سبي او يعني - 01:08:38
يقول من الطارقين نزل بك هذا هو الضيف. وللفقاه كلامه في في في تحديد آآ الضيف الذي تجب له الظيافة يوم وليلة او ثلاثة ايام كما جاء في الاحاديث والتفصيلات التي ذكروها - 01:09:16
والفرق بين يعني الانصار والمدن وبين يعني اه من يكون في طرق المسافرين يظهر يعني والله اعلم كأنه المحتاج الى الظيافة يعني اما ان به ومعه يعني الطعام ومعه الاسباب او مثل حالنا الان. كل شيء يعني في متناوله. لكن لو جاء طالب ما - 01:09:41
ليس عنده يقوموا بحاجته ونزل بك هذا ظيافة واجبة ما فيش كلام من نوع ابن السبيل معه المال ومعه الطعام والشراب وكل متطلباته موجودة وينزل ليأكل على حسابك للفقهاء في هذا تفصيلات وكلام - 01:10:39
ومن احسن ما يلجأ اليك ترحم الرجل من الاربعين النووية عند قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه يا كلب اه الفقير محتاج ان تقوم بحق الضيافة - 01:11:13
اما المستغني اللي يجي مجرد ليوفر ما معه ويأكل كما قلت ويأكل على حسابه الذي يظهر والله اعلم انه لا يدخل هذا موسى والخضر اهل القرية استطعم اهلها انه كان في حاجة. نعم شيء - 01:11:45
فابوا ان يضيفوه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة الاستدلال بقوله وعلى الوارث مثل ذلك على وجوب النفقة للوارث قال يعترض في ذلك بان يقال انه لم يقل وللوارث مثل ذلك - 01:12:14
سبحان الله في بيان من علينا ما يعترض ولا شيء الاعتراض لا ارى له وجهه على الوالد هو الكلام في بيان من عليه النفقة وعلى المولود وعلى المولود له. المولود له الذي هو والد المولود. على - 01:12:41
له وعلى المولود له رزقه وعلى المولود له رزقه. ايش الاية الوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين من اراد ان يتم رضاه. وعلى المولود له رزقهن وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها - 01:13:11
بار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوالد مثل ذلك العطف على قوله وعلى المولود له. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يؤخذ من عدم حلف الصحابة في حديث القسامة انه لا يجوز الحلف الا عن علم ويقين - 01:13:35
وانه لا يجوز عن غلبة ظن وان اقترنت به قرائن تؤيده هؤلاء تضرعوا يمكن عندهم يمكن عندهم يعني غلبة الظن او عندهم لكنهم

تورعوا وامتنعوا عن عن الحل. ورعوا ولهذا الرسول موجه اليهم الايمان ولم ولا - 01:14:03
ووجه اليهم الايمان عرض عليهم ان يحلفوا مع علمي انه ليس لهم يعني يبين لكنهم بناء على ما يغلب على الظن يدل على انه يجوز لهم ان يحلفوا. يجوز لهم ان يحلفوا بناء على غلبة الظن. لكنهم امتنعوا ورعا والله اعلم. نعم - 01:14:47
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل لو حلف المدعي الواحد خمسون يمينا ثم حلف المدعي خمسين يمينا انه لم يقتله عرف اذا حلف المدة خمسين يمين انتهت الحكم. ما تردى الايمان على المدعى عليهم - 01:15:14
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه قبل السجود ورد لكن المرجح انه يعني انه لم يثبت انما ثبت رفع اليدين في اربعة مواضع - 01:15:43
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا موظف بشركة بدوام نهاري. ولنا حافلات مخصصة اه تنقل العاملين الى مقر سكناهم اخر النهار. وفي هذا الوقت من من العام يتزايد - 01:16:08
امنوا توقيت انطلاق الحافلات مع دخول وقت صلاة المغرب. فهل يجوز جمع المغرب مع العشاء تأخيرا لتفادي فوات الحافلة وتكبد مشقة المواصلات ام لا يعتبر هذا عذرا للجمع لا اله اذا لم يتيسر الا هذا وانه يترتب عليه - 01:16:30
تفوت السيارات ولا يمكن التفاهم مع الجهات المسؤولة ينبغي ان الذين يعني يرتبطون بهذه الحافلات ان يتفاهموا مع المسؤولين. فاين اجدى والا فلهم الجمع؟ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صلاة من صلى خلف الصف منفردا بعد الاجتهاد - 01:16:58
محل خلاف بين اهل من اهل العلم ان نقول انها صحيحة لانه معذور ومنهم من يقول انها لا ترفع لقول صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف وبناء على هذا يعني كل من القولين له وجه وله وفيه قوة - 01:17:28
فانا عندي انه على الاقل ان يعيد احتياطا على الاقل. نعم احسن الله اليك. اخر شيء سم. احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل الافضل ترك قول سيدنا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 01:17:53
في التشهد نعم في التشهد في الصلاة الابراهيمية في الصلاة الافضل فعل وقول ما ارشد اليه النبي قالوا كيف نصلي؟ كيف نصلي عليك؟ اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا قال قولوا اللهم - 01:18:19
صل على محمد وعلى ال محمد فنقول كما ارشد اليه عليه الصلاة والسلام الهنا والله اعلم - 01:18:39